

الوافي في الوفيات

علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد □ بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد □ بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . بقي في الإمرة اثنتين وعشرين شهراً وقتله غلمان الصقالبة في الحمام سنة ثمان وأربع مائة وتلقب الناصر . وكان قد ملك قرطبة وغيرها بعدما التقى هو والمستعين الأموي وكسر المستعين وجيء به إلى ابن حمود المذكور ف ضرب عنقه وعنق أبيه وعنق أخيه . وولي بعد الناصر علي بن حمود أخوه القاسم بن حمود وسياً تي ذكره مكانه إن شاء □ تعالى في حرف القاف .

ابن الصباغ العارف علي بن حميد بن إسماعيل بن يوسف الزاهد العارف الكبير أبو الحسن ابن الصباغ . توفي بقنا من صعيد مصر سنة اثنتي عشرة وست مائة ودفن برباطه . لقي المشايخ والصالحين وانتفع به جماعة وظهرت بركاته على الذين صحبوه وهدى □ به خلقاً كثيراً . وكانت له أحوال ومقامات وعنه أخذ مشايخ إقليم الصعيد . ولو لم يكن من أصحابه إلا الشيخ أبو يحيى بن شافع لكفاه . قرأ القرآن على الفقيه ناشي وسمع من الشيخ أبي عبد □ محمد بن عمر القرطبي ومن كلامه : العقل القامع قل من يؤتاه . وقال : يرزق العبد من اليقين بقدر ما يرزق من العقل . وسئل عن التوحيد فقال : إثبات الذات بنفي الجهة وإثبات الصفات بنفي التشبيه .

ومن شعره من قصيدة طويلة : من الطويل .

تجردت من دنياي والسيف لم يكن ... ليبلغ نجح السعي حتى يجردا .

ومن شعره أيضاً : من البسيط .

عليك يا هذا بعلم الواحد الأحد ... تجني ثمار جنان الخلد للأبد .

واجمع همومك فيه لا تفرقها ... لعل أنك تحظى منه بالرشد .

المروزي علي بن خشرم المروزي ابن أخت بشر الحافي . روى عنه مسلم والنسائي . توفي سنة سبع وخمسين ومائتين .

علي بن الخطاب .

المحدثي الشافعي علي بن الخطاب بن مقلد أبو الحسن الفقيه الشافعي المحدثي من سواد واسط المقرئ الضريع . كان بارعاً في المذهب والخلاف . درس وأعاد وأفاد وكان يقرأ في شهر رمضان تسعين ختمة وفي باقي السنة كل يوم ختمة . وكان قيماً بعلم العربية . أقيمت الدنيا عليه آخر عمره وجالس المستنصر با □ فأقام عنده نحو خمسة أشهر لتعليم بعض الجواري القرآن . ووصله بإنعام كثير ثم أصابه فالج يومين ومات سنة ست وعشرين وست مائة . وكان

قد قرأ على أبي بكر عبد الله بن منصور الباقلائي وسمع من أبي طالب محمد بن علي ابن الكتاني وأبي العباس ابن الجليخ وغيرهما . وقرأ المذهب والخلاف والأصول على أبي القاسم ابن فضلان وأبي علي ابن الربيع .

ابن بطال الأشعري علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال أبو الحسن القرطبي ويعرف أيضاً بابن اللجام بالجيم المشددة . قال ابن بشكوال : كان من أهل العلم والمعرفة والفهم مليح الخط حسن الضبط . عني بالحديث العناية التامة وشرح صحيح البخاري في عدة مجلدات ورواه الناس عنه . وكان ينتحل الكلام على طريقة الأشعري وتوفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة . علي بن خليفة .

ابن المنقي الموصلي النحوي علي بن خليفة بن علي أبو الحسن ابن المنقي الموصلي النحوي . كان إماماً فاضلاً تأدب عليه أكثر أهل عصره من بلده . توفي على ما ذكره الشيخ شمس الدين سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة . وقال ياقوت : سنة اثنتين وستين وخمس مائة . وكان يجلس بالمسجد المعروف بمسجد النبي عليه السلام بالموصل . وصنف مقدمة في النحو سماها المعونة . وكان زاهداً ورعاً مقداماً ذا سَوْرَةٍ و غضب . دخل إليه رجل فقال له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند علامة الدنيا يعني سعيد بن الدهان فقال ارتجالاً : من الوافر . وقالوا الأعور الدهان حبر ... يفوق الناس في أدب وكيس . فقلت : بحيس خير منه علماً ... وإن الكلب خير من بحيس . قلت : أحسن منه قول الآخر : من الخفيف . خير من فيهم الخطيب وجعس ال ... كلب خير من ذلك المذكور . وقال وقد طلب منه ملك النحاة حلاوةً بعد كلام جرى بينهما في مجلس تاج الدين ابن الشهرزوري : من السريع . عندي للشيخ مليك النحاه ... رمح شجاج سكنت في خصاه . لا غسل عندي ولا سكر ... فليعذر الشيخ ويأكل خراه